

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

والمعرفة به فهو حق و هو سبب دخول الجنة وقد قال صلى الله عليه وسلم (إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة و غلقت أبواب النار و صفدت الشياطين) و ما ذاك إلا لأنه في شهر رمضان تنبعث القلوب الى الخير و الأعمال الصالحة التى بها و يسببها تفتح أبواب الجنة و يمتنع من الشرور التى بها تفتح أبواب النار و تصفد الشياطين فلا يتمكنون أن يعملوا ما يعملونه فى الافطار فإن المصعد هو المقيد لأنهم إنما يتمكنون من بنى آدم بسبب الشهوات فإذا كفوا عن الشهوات صفدت الشياطين .

والجنة و النار التى تفتح و تغلق غير ما فى القلوب و لكن ما فى القلوب سبب له و دليل عليه و أثر من آثاره و قد قال تعالى ! 2 2 ! و قال صلى الله عليه وسلم (الذى يشرب فى آنية الذهب و الفضة إنما يجرر فى بطنه نار جهنم) فقليل يأكلون و يشربون ما سيصير ناراً و قيل هو سبب النار و الله سبحانه و تعالى أعلم